35807 - عن مكحول أن سعيد بن عامر بن حذيم الجمحي من أصحاب النبي صلى ا عليه وسلّم قال لعمر بن الخطاب : إني أريد أن أوصيك يا عمر قال : أجل فأوصني قال : أوصيك أن تخشى ا في الناس ولا تخشى الناس في ا ولا يختلف قولك وفعلك فإن خير القول ما صدقه الفعل ولا تقض في أمر واحد بقضاءين فيختلف عليك أمرك وتزيغ عن الحق وخذ بالأمر ذي الحجة تأخذ بالفلج (بالفلج : الفلج : الظفر والفوز . وقد فلج الرجل على خصمه يفلج فلجا . لسان العرب 2 / 347 . ب) ويعينك ا ويصلح رعيتك على يديك وأقم وجهك وقضاءك لمن ولاك ا أمره من بعيد المسلمين وقريبهم وأحب لهم ما تحب لنفسك وأهل بيتك واكره لهم ما تكره لنفسك وأهل بيتك وخض الغمرات إلى الحق ولا تخف في ا لومة لائم . فقال عمر : من يستطيع ذلك ؟ فقال سعيد : مثلك من ولاه ا أمر أمة محمد صلى ا عليه وسلّم ثم لم يحل بينه وبين ا أحد .

(ابن سعد كر)